

رفض الطفل للآخر علامة على التوحد

لندن - يواجه الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد صعوبة في التفاعل مع الآخرين. وتعد مشاكل المهارات الاجتماعية من أكثر العلامات شيوعاً، وقد يرغب أطفال التوحد في إقامة علاقات وثيقة، لكنهم لا يعرفون كيفية القيام بذلك.

ويؤكد خبراء التربية على علامة إنذار واضحة لا يجب على الأمهات إنكارها؛ وهي مواجهة الطفل لمشكلة في قبول طفل آخر داخل دائرته، وعدم المرح مع الأطفال أثناء اللقاءات العائلية.

ويشير الخبراء إلى أنه على الأم أن تجيب عن عدد من الأسئلة بوضوح مثل: هل أن طفلي يتواصل بصورة إيجابية مع أقرانه؟ هل يحب اللعب المتبادل معهم؟ ما هي اللعبة المفضلة التي يحب أن يشارك أقرانه اللعب بها؟

ويحذر الخبراء من التصور الخاطئ لدى بعض الأمهات الذي يتمثل في أن قبول الطفل المصاب بالتوحد للتدخل من قبل البالغين دليل على المهارات الاجتماعية لديه؛ ذلك أن بعض أطفال التوحد لديهم علاقات اجتماعية طبيعية مع البالغين، لكنهم في الوقت نفسه لا يستطيعون إقامة علاقة مماثلة مع أقرانهم في المرحلة العمرية نفسها.

ويفتقد أطفال التوحد إلى مهارات التخاطب والتواصل، ذلك أن حوالي 40 في المئة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد لا يتحدثون على الإطلاق، وما بين 25 في المئة و30 في المئة يتطورون بعض المهارات اللغوية أثناء الطفولة، ثم يفقدونها لاحقاً. لكن الجانب الإيجابي أنه قد يشجع الكثير من أطفال التوحد في تطوير مهاراتهم اللغوية في وقت لاحق من حياتهم.

وإدراك الطفل للأصوات وقدرته على نطق أسماء بعض الأشياء ومعرفته الأشكال والأرقام وأداء الأغاني التي اعتاد سماعها في مرحلة مبكرة من حياته... كل ذلك لا يعني أنه غير مصاب بالتوحد. وقد يصبح هذا الأمر خادعاً إلى حد كبير عندما يسأل الطبيب إحداها: هل طفلك ناطق؟ فتجيب الأم بالإيجاب.

ويرى الخبراء أن معرفة أسماء بعض الأشياء والأغاني لا تعني أن الطفل غير مصاب بالتوحد، وربما يوصف بأنه "طفل توحّد ناطق".

وما يبقى عن الطفل الإصابة بالتوحد تفاعله مع الكلمات والرد على الأسئلة والتعبير عن احتياجاته بالكلمات وليس بالإشارة أو الغضب.

ولذلك على الأم أن تنتبه إلى أن تكرر الكلمات أو الجمل أكثر من مرة دليل واضح يؤشر على ضرورة زيارة الطبيب، وكذلك إذا لم يفهم الطفل المزاح والمشاغرة ولم يستطع التعبير عن الإبه أو احتياجاته فهذا يعني أنه لا يجب توظيف حصيلته اللغوية.

شجار الأطفال يتحول إلى معارك دامية بين الأسر والعشائر في العراق

تطور المشاجرات البسيطة إلى قتال بالأسلحة يكاد يصبح أمراً منتشراً بكثافة



سبب بسيط مثل لعبة بين الأطفال قد ينقلب إلى قتال

لذلك الأسباب انضم الشيخ محمد الزيدوي إلى لجنة حل النزاعات العشائرية التابعة لقيادة عمليات البصرة؛ ففي البصرة نحل العشائر النزاعات أكثر مما تحلها المحاكم. ذلك أنه عند وقوع نزاع بين عشيرتين يتطور من خصام إلى خلاف يؤدي أحياناً إلى مقتل أشخاص من الطرفين. وحين تتازم الأمور بسبب تشنج أحد الأطراف والسعي للشار تتدخل عشائر أخرى من أجل إيجاد الحل بمنح "عطوة" (أي هدنة) إلى حين التوصل إلى اجترار أحد الحلول.

بعد ذلك يجلس الطرفان المتنازعان في ديوان أو منزل شيخ عشيرة المقتول مع وجهاء مجاهدين، ويبدأ التفاوض على "الفصل العشائري" الذي غالباً ما ينتهي بدفع مبلغ من المال أو رحيل أهل القاتل عن المنطقة. ويقول الزيدوي إنه في عام 2017 تمكنت اللجنة من "معالجة أكثر من 176 مشكلة عشائرية".

وخلال أحد النزاعات أصيب على (15 عاماً) ابن سلمان برصاصة طائشة إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة بجروح.

وتتشب في محافظة البصرة الجنوبية نزاعات مسلحة بين العشائر الست أو السبع في المنطقة، غالباً ما تنتهي إلى معارك ضارية. ويفعل هذا العنف الذي يؤدي أحياناً إلى سقوط إرباء وما يترتب عليه من عمليات نازقة تفق القوات الأمنية على الحيات خوفاً من الانتقام.

وقد أدمت تلك النزاعات وعمليات فضاها منذ سنوات تلك المنطقة الواقعة على الحدود مع الكويت. يقول داود سلمان (41 عاماً)، أحد سكان البصرة في جنوب العراق، إن "العائلات المسالمة التي لا تمتلك السلاح لا تستطيع العيش" في كل تلك المدن والأحياء حيث تحول المعارك بالأسلحة الأوتوماتيكية والرشاشة "المناطق السكنية إلى ما يشبه ساحة حرب".

ويعا المرجع الشيعي الكبير في العراق علي السيستاني، خلال خطبة ألقاها ممثله الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، إلى وقف هذه "الصراعات والتجاذبات (...) التي أدخلت البلد في دوامة عدم الاستقرار والتخلف".

ويتحدث الشيخ يعرب المحمداوي، أحد زعماء العشائر في البصرة في أقصى جنوب البلاد، لفرانس برس عن "نزاع بدأ منذ ثماني سنوات ولا يزال متواصلاً حتى يومنا هذا، قتل خلاله سبعة أشخاص وأصيب 14 آخرون، على خلفية قرض قيمته 28 مليون دينار (حوالي 19 ألف دولار)".

وحمل الشيخ "المسؤولية للدولة التي ينبغي عليها حصر السلاح بيدها" فقط، معتبراً في الوقت نفسه أن "المجتمع كذلك يتحمل مسؤولية، إذ ينبغي عليه تغليب لغة الحوار على لغة السلاح". وقد تتكرر الماسي كالتالي حصلت في محافظة الديوانية النائية، فحينما دخل ديك "من دون إذن" إلى منزل

دعت مراجع دينية وزعماء عشائر في العراق إلى ضرورة وقف الصراعات والتجاذبات التي تنشأ عادة عن أسباب واهية فتتحول إلى معارك دامية بين الأسر والعشائر وتدخل البلد في دوامة عدم الاستقرار والتخلف. وقد تخلف تلك المعارك ضحايا من الأطفال ولا تنتهي إلا بتقديم تعويض لعائلة القتيل، خلال جلسة عشائرية مشتركة.

بغداد - أصبح تطور مشاجرات بسيطة إلى قتال بالأسلحة أو الأسلحة النارية يسقط فيه ضحايا بالعراق أمراً منتشراً بكثافة، ويكون ذلك غالباً على خلفية سبب بسيط مثل مباراة لكرة قدم أو ملكية بطة.

قبل أسبوعين في محافظة ميسان جنوب البلاد، قتل طفل وجرح أربعة أشخاص خلال تبادل لإطلاق النار برشاشات كلاشنكوف وحتى قذائف صاروخية.

وتسبب في هذه "المعركة" شجار بين طفلين دون سن العاشرة، رفض أحدهما الذي ينتمي إلى عشيرة الفراطسة إعادة مبلغ ألف دينار (أقل من دولار) اقترضه من صديقه الذي ينتمي إلى عشيرة البوعلي.

وتدخل والد الأخير وضرب الطفل الآخر، ليتطور الأمر إلى اشتباك مسلح. وقد يكون أسوأ ما في الأمر أن الضحايا الخمسة كانوا مجرد عابري سبيل ولا ينتمون إلى العشيرتين، كما أوضح لفرانس برس ستار جبار (رئيس منظمة إنسانية غير حكومية لدعم الأيتام في ميسان).

دينار (حوالي 13300 دولار) كدية أو تعويض لعائلة القتيل خلال جلسة عشائرية مشتركة، وفق ضابط الشرطة.

وفي مدينة الكوت عاصمة محافظة واسط جنوب بغداد قتل شاب عشيرتي بالرصاص خلال تبادل لإطلاق نار وترشق قنابل يدوية بين عشيرتين على خلفية نزاع حول ملكية بطة.

وأوضح مسؤول محلي لفرانس برس، طلب عدم الكشف عن هويته، أن نزاعاً بالرصاص اندلع بعدما تشاجرت امرأتان -إحداهما من عشيرة الحسينية والأخرى من عشيرة الزبيد- على ملكية بطة لا يتعدى ثمنها خمسة آلاف دينار (حوالي 3.5 دولار).

وينطوي هذا الموضوع على حساسية شديدة، فالقانون العراقي يعد مثل تلك الممارسات أفعالاً خارجة عن القانون يعاقب عليها بعقوبات مشددة تصل إلى الإعدام.

وتسعى المرجعية الدينية الشيعية التي تحظى بنفوذ واحترام كبيرين في عموم العراق، وخصوصاً في المحافظات الجنوبية من البلاد، لوضع حد لتلك المشاجرات.

ويعا المرجع الشيعي الكبير في العراق علي السيستاني، خلال خطبة ألقاها ممثله الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، إلى وقف هذه "الصراعات والتجاذبات (...) التي أدخلت البلد في دوامة عدم الاستقرار والتخلف".

ويتحدث الشيخ يعرب المحمداوي، أحد زعماء العشائر في البصرة في أقصى جنوب البلاد، لفرانس برس عن "نزاع بدأ منذ ثماني سنوات ولا يزال متواصلاً حتى يومنا هذا، قتل خلاله سبعة أشخاص وأصيب 14 آخرون، على خلفية قرض قيمته 28 مليون دينار (حوالي 19 ألف دولار)".

وحمل الشيخ "المسؤولية للدولة التي ينبغي عليها حصر السلاح بيدها" فقط، معتبراً في الوقت نفسه أن "المجتمع كذلك يتحمل مسؤولية، إذ ينبغي عليه تغليب لغة الحوار على لغة السلاح". وقد تتكرر الماسي كالتالي حصلت في محافظة الديوانية النائية، فحينما دخل ديك "من دون إذن" إلى منزل



يعرب المحمداوي
الدولة والمجتمع
يتحملان المسؤولية
وعليهما تغليب الحوار

نصائح

كيفية اختيار أزياء للأطفال تجنبهم الشعور بالحرارة

الكتان؛ لأنها مريحة للغاية وستظل دائما على قائمة الضروريات الصيفية. اختاري الألوان الفاتحة والفساتين البيضاء والقمصان ذات الأزهار، فهي تعكس أشعة الشمس بدلاً من امتصاصها. وتبدو الكثير من درجات اللون الأزرق المختلفة جيدة أيضاً بالنسبة إلى الأطفال وتتوافق مع ألوان الباستيل. لا تتردد في الجمع بين جينز أزرق وقميص قطني أزرق فاتح أو تي شيرت أزرق أو كززة بولو بيضاء.

الملابس الغضفاضة هي أفضل رهان لك للاستمتاع بجو مريح في الصيف. اختاري السراويل القصيرة واسعة الساق والقمصان الغضفاضة والبلوزات والفساتين الأكبر حجماً مع توفير مساحة للحركة.

قد يكون من الصعب تحديد نوعية أزياء الأطفال خلال موسم الصيف، ولكن مع اتباع بعض النصائح الموثوقة يمكنك اختيار أزياء أنيقة وعملية وعصرية تقيهم حرارة الصيف خلال موسم الاحتفالات. وفي ما يلي بعض النصائح المفيدة:

من المؤكد أن استعداداتك لفصل الصيف تتطلب اختيار الأساسيات. وتعتبر الملابس ذات الأقمشة القطنية أكثر قدرة على امتصاص العرق من الملابس التي تدخل في أقمشتها الألياف الاصطناعية. فالقميص القطني يعتبر عنصراً أساسياً في خزانة ملابس طفلك، كما أن السراويل القصيرة لا تحتاج إلى تفكير عندما يتعلق الأمر بأزياء الطقس الحار. ستكون خيارات السراويل الأكثر تنوعاً شورتات الجينز أو الأكثر تنوعاً شورتات الجينز أو

وذكر أنه -إلى جانب الحلويات- يجب أن تعرف الأشياء الأخرى التي تجلب لنا أحاسيس لطيفة. وأشار إلى أن الاكتئاب يحصل ليس بسبب المشكلات التي نعاني منها في الحياة، بل لأن الدماغ يتفاعل معها بهذه الطريقة.

وقال "الدماغ يخدعنا، رغم أن لديه طرقاً أخرى للتفاعل مع الإجهاد". وأضاف أن "أكل" الإجهاد -من ناحية الأطعمة المفيدة للجسم التي تسمح بالتعامل مع هذه الحالة دون إلحاق أي ضرر بالجسم- يتم بتناول الخبز لاحتوائه على فيتامينات مجموعة B.

بالطبع "أكل" الإجهاد بالخبز وحده غير ممكن، ولكن عند استبداله بنوع آخر من الخبز وتناوله يومياً فإن الشخص سوف يتفاعل بهدوء مع ما يحدث في الحياة وينخفض مستوى توتره.

ويشير خبراء التغذية إلى أن هناك أنواعاً من الخضار تحتوي على فيتامين K الذي يمكن أن يفيد في هذا الشأن، وكذلك اللوز يساعد على تحسين الحالة النفسية والعاطفية، لأنه يحتوي على نسبة عالية من المغنيسيوم. وقال الخبراء "غالباً ما نشعر بالتوتر النفسي لعدم وجود الكمية الكافية من المغنيسيوم في طعامنا. وهو موجود في المكسرات والحبوب"، مشيرين إلى إمكانية تناول 40 - 50 غراماً من المكسرات يومياً.

حمامات الماء الدافئة ترفع هرمون السعادة

عليها. كما أن الإجهاد الذي يُتْرَك بلا فحص قد يؤدي إلى العديد من المضاعفات الصحية، مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والسمنة وداء السكري.

وأضاف غينزبورغ أن استبدال الأحاسيس اللطيفة من تجويف الفم بأحاسيس لطيفة من الجلد يساعد على القضاء على الإجهاد.

حالة الإجهاد يتوجهون إلى أكل الحلويات بكثرة، وهذا له تفسير علمي؛ فبهذه الطريقة يحصل الجسم على هرمون السعادة".

وقد تؤثر أعراض الإجهاد بالفعل على جسم الفرد وأفكاره ومشاعره وسلوكه. ويساعد التعرف على أعراض الضغط العصبي الشائعة في إحكام السيطرة

موسكو - يؤكد خبراء التغذية أن هناك طرقاً أخرى غير تناول الحلويات للتعامل مع حالات القلق والإجهاد، مثل الجري وممارسة التمارين الرياضية والرقص والاستحمام بالماء الحار والتدليك والسباحة.

وقال الدكتور ميخائيل غينزبورغ، خبير التغذية الروسي، إن "الناس في



السباحة تقاوم الإجهاد